



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
مادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٦٤)

سلسلة الرسائل الجامعية (١٣٤)

المستند الصحيح المخرج إلى صحيح مسلم

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل (الإمام بن أبي عمير) (ت ٢٤٦هـ)

تصنيفه ودراساته
فيقول من الباحثين بكتابة الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية

الطبعة الأولى
٢٠١٤/١٤٣٥

باب^(١) بيان إيجاب إتيان الجماعة لصلاة الفريضة^(٢) إذا نودي بها بسكينة ووقار، وحظر السعي إليها، والنهي عنها في بيته، والترجمة أطول منه^(٣).

١٣٠١- حدثنا علي بن حرب، نا أبو معاوية، ح وحدثنا^(٤) الحسن بن عفان، نا ابن نمير، / (ل ١٨٦/ب) قالوا: نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حُزَم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»^(٥).

١٣٠٢- حدثنا عمار، نا محمد بن عبيد، عن الأعمش بنحوه^(٦).

١٣٠٣- حدثنا السلمي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث^(٧)، وقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر

(١) (باب) لم يذكر في "ك" و"ط".

(٢) وفي "ك" و"ط": «والفريضة».

(٣) هذه الجملة لم تذكر في "ك" و"ط".

(٤) (ك ٢٩٠/١)

(٥) انظر: الحديث (١٣٠٠) السابق وتخريجه.

(٦) انظر: الحديث (١٣٠٠) السابق وتخريجه.

(٧) ووقع في جميع النسخ «أحاديثاً» بالتثنية، وهو خطأ، والصواب «أحاديث»، كما في

فتيانى أن يستعدوا لي بخُزْمٍ من حطب، ثم أمر رجلاً يصلي بالناس، ثم نحرّق بيوتاً^(١) على من فيها^(٢).

١٣٠٤ - حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الحميدي، نا سفيان بن

عيينة، ح

وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، ح
وحدثنا أبو إسماعيل، نا القعني، عن مالك، عن أبي الزناد، عن
الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده،
لقد هممت أن أمر بحطب فيُحتطب، ثم أمر بالصلاة فينادى بها، ثم
أمر رجلاً فيؤمّ الناس، ثم أخالف إلى قوم^(٣) فأحرّق عليهم بيوتهم،
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنّه يجد عظماً سمياً أو مرماتين^(٤)
حسنتين لشهد العشاء».

صحيح مسلم.

(١) هكذا في جميع النسخ، ومصنف عبد الرزاق، وفي صحيح مسلم؛ «ثم تُحرّق بيوت».

(٢) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق به. انظر:
صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد
في التخلف عنها، برقم ٢٥٣، ٤٥٢/١. وهو في المصنف برقم ١٩٨٤، ٥١٧/١.

(٣) هكذا في "الأصل" و"م". وفي "ك" و"ط": «أقوام».

(٤) «مرماتان» تشية مرماة - بكسر الميم - وحكي الفتح، وهو الظلف، قال أبو عبيد: هو ما بين
ظلفي الشاة، قال: ولا أدري ما وجهه إلا أنّه هكذا يفسر، قال ابن الأثير: يريد به حقارته.
انظر: غريب الحديث ٢٠٢/٣، والصحاح ٢٣٦٣/٦، والنهاية ٢٦٩/٢، والفتح ١٢٩/٢.

هذا لفظ حديث^(١) مالك، وأما حديث ابن عيينة، فإنه قال: إنَّ رسول الله ﷺ فَقَدْ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رَجُلًا يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَفُونَ عَنْهَا فَأَمُرَ بِهِمْ فَيَحْرَقُوا عَلَيْهِمْ بِخَزَمٍ / (ل ١٨٧/١ أ) الحطب بيوتهم. ولو علم أحدهم أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا. وذكر نحوه^(٢).

١٣٠٥ - حدثنا هلال بن العلاء، نا موسى بن مروان^(٣)، ح وحدثنا فضلك الرازي^(٤)، نا قتيبة وأيوب بن محمد الرقي^(٥)، قالوا: نا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم^(٦)، عن

(١) (حديث) لم يذكر في "ك" و"ط".

(٢) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن عمرو الناقد، عن سفيان بن عيينة به. انظر: صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها برقم ٢٥١، ٤٥١/١. وأخرجه البخاري - رحمه الله تعالى - عن عبد الله بن يوسف، عن مالك به. انظر: صحيحه، كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة برقم ٦٤٤، ١٢٥/٢ مع الفتح. وهو في الموطأ - رواية الليثي - كتاب صلاة الجماعة، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ برقم ٣، ١٢٩/١.

(٣) هو موسى بن مروان أبو عمران البغدادي التمار.

(٤) النسبة لم تذكر في "ك" و"ط".

(٥) أبو محمد مولى ابن عباس ؓ.

(٦) العامري، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. انظر: الثقات ١٤٢/٧، ورجال صحيح مسلم

يزيد بن الأصم^(١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل أعمى إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد/ ^(٢)، فسأل النبي ﷺ أن يرخص له في بيته فرخص له، فلما ولىّ دعاه فقال: «هل تسمع النداء للصلاة؟» قال: نعم. قال: «فأجب».

هذا حديث^(٣) هلال بن العلاء، وقتيبة وأيوب قالوا: عن مروان، عن عبيد الله بن الأصم، عن يزيد بن الأصم^(٤) ^(٥).

١٣٠٦ - حدثنا [محمد بن إسحاق]^(٦) الصاغانى ومحمد بن إبراهيم الطرسوسى، قالوا: نا أبو نعيم، قال: نا أبو عميس^(٧)، قال: سمعت عليّ بن

١٢/٢، وتهذيب الكمال ٦٥/١٩، والكاشف ٦٨١/٢، والتقريب، ص ٣٧٢.

(١) هو أبو عوف كوفي نزل الرقة.

(٢) (ك/١/٢٩١).

(٣) وفي "ك" و"ط": وهذا لفظ حديث.

(٤) هكذا في "الأصل" و"م": وفي "ك": عن عبيد الله، عن يزيد بن الأصم. وفي "ط" عن عبيد الله بن يزيد بن الأصم وهو خطأ. وأراد المصنف - رحمه الله تعالى - أن يبين أن قتيبة وأيوب ينسبان عبيد الله إلى جده.

(٥) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، وسويد بن سعيد، ويعقوب الدورقي، كلهم عن مروان الفزاري، به. انظر: صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء، برقم ٤٥٢/١، ٢٥٥.

(٦) ما بين المعقوفتين لم يذكر في "ك" و"ط".

(٧) أبو عميس - بمهملتين مصغر - هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

الأقمر يحدث عن أبي الأحوص^(١)، قال: قال عبد الله ﷺ: من سرّه أن يلقي الله غداً مُسَلِّماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل^(٢) يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحطّ بها عنه^(٣) سيئة، ولقد رأيتنا / (ل ١٨٧/ب) وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان يؤتى به^(٤) يهادى^(٥) بين الرجلين حتى يقام في الصلاة.
قال أبو أمية: في الصف^(٦).

الهذلي. انظر: توضيح المشتبه ٣٦٤/٦، والتقريب، ص ٣٨١.

(١) هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الكوفي.

(٢) هكذا في "الأصل" و"م" وصحيح مسلم. وفي "ك" و"ط": «وما كان رجل».

(٣) هكذا في "الأصل" و"م"، وفي "ك" و"ط" وصحيح مسلم: «ويحط عنه بها».

(٤) هكذا في جميع النسخ. وفي صحيح مسلم: «ولقد كان الرجل يؤتى به».

(٥) يقال: جاء فلان يهادى بين اثنين؛ إذا كان يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه

وتمايله. انظر: الصحاح ٢٥٣٤/٦.

(٦) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الفضل بن

دكين به. انظر: صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الجماعة من

سنن الهدى برقم ٢٥٧، ٤٥٣/١.

١٣٠٧ - حدثني محمد بن محمد بن رجاء بن السُّنْدِي^(١)، نا ابن أبي شيبه، نا محمد بن بشر العبدي^(٢)، نا زكريا بن أبي زائدة، نا عبد الملك بن عمير^(٣)، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله ﷺ: لقد رأيتُنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد عُلِمَ نفاقه أو مريض، ليمشي^(٤) بين الرجلين حتى يأتي الصلاة، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ علَّمنا سنن الهدى، وإنَّ^(٥) من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذَّن فيه^(٦).

١٣٠٨ - حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، وبشر بن موسى بن عَمِيرة^(٧)، قالوا: نا الحميدي، قال: نا سفيان، قال: حدثني عمر بن

(١) أبو بكر الإسفراييني مات سنة ٢٨٦هـ، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الحاكم: كان ديناً ثبُتاً مقدماً في عصره. انظر: الجرح والتعديل ٨/٨٧، والسير ١٣/٤٩٢، وشذرات الذهب ٢/١٩٣.

(٢) النسبة لم تذكر في "ك" و"ط".

(٣) هو عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي.

(٤) هكذا في جميع النسخ، وبين كلمة «مريض» وجملة «ليمشي» علامة لتخريج الساقط أو علامة للحق، وما رأيت على الهامش شيئاً، وفي صحيح مسلم - رحمه الله -: «أو مريض، إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة».

(٥) هكذا في "الأصل" و"م" و"ط". وفي "ك": «فإن».

(٦) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن أبي بكر بن أبي شيبه به. انظر: صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى برقم ٢٥٦، ٤٥٣/١.

(٧) هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة أبو علي الأسدي البغدادي.

سعيد بن مسروق الثوري^(١)، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاري^(٢)، عن أبيه، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ورأى رجلاً يجتاز المسجد خارجاً بعد الأذان فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم رضي الله عنه^(٣).

١٣٠٩ - حدثنا أحمد بن عثمان الأودي^(٤)، نا جعفر بن عون^(٥)،

(١) أخو سفيان الثوري.

(٢) واسم أبي الشعثاء - سليم بن أسود - والمحاري - بضم الميم وفتح الحاء المهلمة وسكون الألف وكسر الراء المهلمة وفي آخرها باء موحدة - نسبة إلى قبيلة محارب وإلى الجد، الكوفي. انظر: الأنساب ٢٠٧/٥، واللباب ١٧٠/٣.

(٣) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن ابن أبي عمر المكي، عن سفيان بن انظر: صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن برقم ٢٥٩، ٤٥٤/١.

وقال الحافظ ابن عبد البر - رحمه الله -: وهذا لا يقال مثله من جهة الرأي، ولا يكون إلا توقيفاً وقد روي مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساقه بسنده إلى أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، قال: كنت مع أبي هريرة رضي الله عنه: فأذن المؤذن، فخرج رجل بعد الأذان فقال أبو هريرة رضي الله عنه: أما هذا فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نخرج حتى نصلي. وقال ابن عبد البر: لا يجل الخروج من المسجد بعد الأذان بإجماع إلا أن يخرج للوضوء وينوي الرجوع... انظر: التمهيد ٢٤/٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، وانظر أيضاً المسند ٥٣٧/٢، وجامع الترمذي ٣٩٧/١ برقم ٢٠٤، ونيل الأوطار ٥٣/٢.

(٤) هو أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهلمة - نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. انظر: اللباب ٩٢/١.

(٥) الكوفي.

عن أبي العميس، عن أبي صخرة جامع بن/ ^(١) شداد ^(٢)، عن أبي الشعثاء، قال: خرج رجل من المسجد بعد ما نودي بالصلاة، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: أما هذا فقد عصى أبا القاسم رضي الله عنه ^(٣).

١٣١٠ - حدثنا العزّي، نا الفريابي، ح

وحدثنا عمّار بن رجاء، نا يعلى ^(٤)، قالوا: نا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر ^(٥)، عن أبي الشعثاء قال: كنّا مع أبي هريرة رضي الله عنه فأقيمت ^(٦) الصلاة، فخرج رجل، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: أما هذا فقد عصى أبا القاسم رضي الله عنه ^(٧). / (ل/١٨٨/أ)

(١) (ك/٢٩٢).

(٢) الكوفي.

(٣) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء به. انظر: صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن برقم ٢٥٨، ٤٥٣/١.

(٤) هو ابن عبيد الطنافسي.

(٥) هو إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي.

(٦) هكذا في "الأصل" و"م". وفي "ك" و"ط": «فأقيم»، بدون تاء.

(٧) وقد أخرجه مسلم - رحمه الله تعالى - انظر: الحديث ١٣٠٩ السابق وتخرجه، إلا أن عنده: فأذن المؤذن، بدل فأقيمت الصلاة. وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، وقد تابعه جامع بن شداد، وأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي الشعثاء به. وهما ثقتان. انظر: الحديث ١٣٠٨، و١٣٠٩ السابقين وتخرجهما.